رسالة مصورة للرئيس الاتحادي فرانك-فالتر شتاينماير
بعد كارثة الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا
بتاريخ 9 شباط/ فبراير 2023

إنها صور مروّعة بحق تلك التي تصلنا منذ يوم الاثنين من تركيا وسوريا. إن سلسلة الزلازل القوية دمرت مدنا بأكملها. لقد ذهب ضحيتها أكثر من 17 ألف شخص، كما أصيب عشرات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال ممن كانوا نائمين في سلام في أسرَّتِهم عندما حلت الكارثة عليهم. الكثيرون ما زالوا تحت الأنقاض، محاصرين تحت حطام المنازل التي انهارت فوق رؤوسهم. وفقد الكثيرون بيوتهم وكل ممتلكاتهم، ويواجهون الآن الثلوج والبرد القارس دونما أي حماية.

نرى الناجين يبكون ذويهم، أمهاتهم وآباءهم، أولادهم وبناتهم، إخوتهم وأخواتهم. نرى أناسا يقومون – بأيديهم العارية في أحيان كثيرة – بشق الطريق عبر الأنقاض من أجل البحث عن أحبائهم. نرى مشاهد مأساوية لا يكاد القلب يتحمل رؤيتها حتى عن بعد: أبا يمسك بيد ابنته المتوفاة ويأبى أن يتركها.

اليوم أتوجه بحديثي إلى الكثيرين في ألمانيا الذين لهم أقرباء وأصدقاء في تركيا أو في سوريا، إلى الكثيرين الحزانى، الباكين، القلقين، والآملين، الكثيرين الذين يشعرون بقلة الحيلة في أوقات كثيرة، لأنهم لا يستطيعون المساعدة في منطقة الكارثة. لكل أولئك أقول اليوم: نحن نسمع ألمَكم، نسمع شكواكم. ألمُكم هو ألمنا.

أتوجه بالشكر لكل الذين يقدمون المساعدة في هذه الأيام، سواء في عين المكان في المدن المدمرة أو هنا في ألمانيا. كثيرون جدا يبذلون جهودهم بلا كلل في هذه اللحظة، ينظمون قوافل المساعدة، يجمعون التبرعات أو يتبرعون بأنفسهم، يقدمون يد العون لجيرانهم الذين أصيب ذويهم في تركيا أو في سوريا بالكارثة. أشكرهم جميعا من عميق قلبي وباسم بلدنا بأكملها: شكرا، teşekkürler، spas، Danke!

ANSCHRIFT Bundespräsidialamt
11010 Berlin
TEL 030 2000-2021
FAX 030 1810200-2870
E-MAIL presse@bpra.bund.de
INTERNET www.bundespräsident.de

حضرات السيدات والسادة، إن الناس الذين سلبهم الزلزال كل عزيز وغال بحاجة ملحة إلى مساعدتنا الآن. وسوف يظلون محتاجين إلى تضامننا ودعمنا حتى بعدما تحل أنباء أخرى محل صور الكارثة في الإعلام. هناك حاجة ماسة الآن إلى إنسانيتنا – وهذه الحاجة لن تتلاشى!